

تعزير التفاعل في التعلم عن بعد

نجلاء البوعينين

٨ اكتوبر ٢٠٢٠



١:٣٠ - ٢:٠٠



في نهاية هذه الورشة ستكون قادراً على:

- تعريف التفاعل
- شرح أهمية التفاعل في التعلم عن بعد
- تمييز الفرق بين التفاعل في الصف وفي التعلم عن بعد
- تصنيف أنواع التفاعلات في التعلم عن بعد
- زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم
- زيادة التفاعل بين المتعلمين
- زيادة التفاعل بين المتعلم والمحتوى
- تجنب معوقات التفاعل

ما هو التفاعل؟

- تبادل المعلومات بين الأفراد في بيئة التعلم عن بعد

"أخبرني وسأنسى، علمني وربما أتذكر، أشركني وسأتعلم" بين فرانكلين.

لماذا نعزز التفاعل في التعلم عن بعد؟

- "نحرص على تعزيز التفاعل في التعلم عن بعد لنوفر بيئة تعليمية تحوّل الأهداف التعليمية لأفعال مهمة وسلوكيات يقوم بها الطالب
- و ليكون المحتوى التعليمي المقدم ذو معنى ويهم الطالب
- وحيث القرارات التي يتخذها الطالب أثناء التعلم لها عواقب وتبعات واضحة تساعد على التعلم"، كلارك كوين.

يقول كلارك كوين لتبدأ بدمج الطلاب في التعلم الإلكتروني توقف عن إعادة كتابة الكتب والعروض التي لديك في مقررك الدراسي.

“To start, my plea is for you to stop doing e-learning the old way
That is, rewriting PowerPoint files and PDFs into online text”
Clark Quinn

بناءً على ذلك...

- لا يعد تصوير الكتاب أو أجزاء منه ورفعهُ للمقرر الإلكتروني تصميماً للتعلم والتفاعل في التعلم عن بعد.
- لا يعد نقل المكتوب في الكتاب كما هو إلى عرض بوربوينت وقراءته للطلبة تشجيعاً على التفاعل في التعلم عن بعد
- لا يعد فتح الكاميرا والشرح على السبورة كما في غرفة الصف تعلماً عن بعد.

فماذا يختلف التفاعل في التعلم عن بعد والصف الحضوري؟؟

بماذا يختلف التفاعل في التعلم عن بعد والصف الحضوري؟

- التفاعل في التعلم عن بعد يتضمن التفاعل مع المحتوى والمعلم والأقران
- التفاعل في التعلم عن بعد يتطلب اعتماداً أكثر على المتعلم
- التفاعل في التعلم عن بعد يمكن أن يكون تزامني أو غير تزامني
- يمكن التفاعل مع المحتوى والأنشطة وإعادتها أكثر من مرة.
- يمكن تقييم المتعلم واعطاؤه التغذية الراجعة وتوجيهه فوراً في الأنشطة الالكترونية.

تصنيفات التفاعل في التعلم عن بعد

- صنف بوهنك وماركوس (٢٠٠٦) التفاعل في التعلم عن بعد إلى ٣ أشكال (التفاعل مع المعلم، التفاعل مع الأقران، التفاعل مع المحتوى)
- جونغ، شوي، لنغ وليم (٢٠٠٢) صنفوا التفاعل في التعلم عن بعد حسب نوعه إلى (أكاديمي، تعاوني، اجتماعي)
- كما يصنف التفاعل إلى تزامني وغير تزامني

التفاعل بين المعلم والطالب

- يعد هذا النوع من التفاعل الأهم في نظر الطلاب خصوصاً حين يتعلق بحل الواجبات والمهام المطلوبة
- يستعين بعض المدرسين بمساعدين للرد على الطلاب إلا أن ذلك يؤثر في مدى رضا الطلاب حيث أن التواصل مع المساعد يعتبر في المرتبة الثانية بعد التواصل مع المعلم.
- حضور المعلم ذهنياً وإصغائه للطلبة يحسن من مخرجات التعلم.
- نصائح د. دلال العباسي لزيادة رغبة الطلاب للتفاعل مع المعلم
 - أخلق بيئة امنة لطلابك بحيث ان الطالب لا يشعر بالتوتر ان يجيب اجابة خاطئة ويقول رأيه.
 - اسأل رأي طلابك بما يتم دراسته واسأل (لماذا) كلمة لماذا تجعل الطلاب يفكروا خارج الصندوق.
 - اعطيهم وقت كافي للإجابة
 - اطلب منهم أن يعطوا امثلة من حياتهم
 - اذا كان لديك طلاب خجولين او لا يحبوا أن يشاركوا استخدم التالي:
 - اسألهم بالاسم، مثلا سارة ما رأيك بكذا لم اسمع صوتك منذ زمن
 - استخدم اداة التصويت polling
 - اسأل سؤال في منطقة النقاش واطلب من كل الطلاب أو يجيبوا في خانة المحادثة النصية.

أمثلة على أدوات تساعد على التفاعل بين المعلم والمتعلم: الرسائل الخاصة (داخل المنصة)، البريد الالكتروني، لوح النقاش، المحادثات الصوتية المباشرة، التعليق على الواجبات وإعطاء التغذية الراجعة.

التفاعل بين الأقران

- التعلم التعاوني يعني تعلم أو محاولة تعلم مجموعة من الأشخاص لمفهوم معين مع بعضهم البعض.
- في التعلم التعاوني لا يتم تقديم المعلومة للمتعلمين وإنما عليهم أن يكتشفوها مع الفريق أثناء العمل معاً.
- نصائح د. دلال العباسي لزيادة التفاعل الطالب مع طالب آخر:
 - أنشطة تطلب من الطلاب ان يبحثوا عن شيء معين اما ثنائيا او في مجموعات.
 - استخدام الغرف المنفصلة. break out rooms.
 - اطلب من طلابك يعطوا رأيهم عن عمل زملاؤهم.
 - اعطيهم وقت يتناقشوا فيما بينهم ويرجعوا لك بالخلاصة

أمثلة على أدوات تساعد على التفاعل مع الأقران: المشاريع الجماعية، لوح النقاش، التصحيح لزميله، المحاوره، المناظرة، لعب الأدوار.

تصميم التعلم من أجل التعلم التعاوني

• لا يكفي تقسيم الطلاب في مجموعات لجعلهم يتفاعلون معاً وإنما لزيادة التفاعل يجب أن يتم:

- تحديد الهدف من النشاط الجماعي
- تحديد مستوى الصعوبة للنشاط حيث يفترض أن يتطلب تعاون الطلبة معاً لحله ولبناء المعرفة المتعلقة به وأن تكون مهام الافراد مبيّنة على بعضها.
- تشكيل الفرق: يتم تشكيلها حسب تخصصات الطلبة أو حسب مستوى مشاركتهم، كذلك الفرق الأقل عدداً أفضل حتى لا يضيع دور الطالب.

مثال على التفاعل بين الأقران Duolingo

تدريب صعب

اكتب ما يلي باللغة الإنجليزية

إنها تقرأ له كتاباً.

She read him a book

الحل الصحيح:
.She reads him a book

المتابعة

إرسال تقرير

تأجيل

التفاعل مع الأقران والنقاش في Duolingo

The screenshot shows the Duolingo discussion forum interface. At the top, there's a navigation bar with icons for profile, settings, a crown with '34', a US flag, and a search icon. Below the navigation bar, there's a search bar and a 'تابع المناقشة' (Follow Discussion) button. The main content area is titled 'المنتدى < الموضوع: ENGLISH < "إنها تقرأ له كتاباً"' (Forum < Topic: ENGLISH < "She reads him a book").

The main post features the sentence "إنها تقرأ له كتاباً" (She reads him a book) with a speaker icon. Below it, the translation is given: "الترجمة: She reads him a book." There are 1- replies and 3 likes. A text input field is present with the placeholder "اكتب تعليقاً جديداً" (Write a new comment). Below the input field are buttons for "إلغاء" (Cancel) and "مشاركة" (Share).

Below the main post, there's a section for "20 تعليقاً" (20 comments). The first comment is from user "Nourdahik" with 7 German, 17 French, and 24 US flags. The comment text is "ما يبزيط نقول she reads for him? وليش؟ وشكرا للي يرد" (What do we say she reads for him? Why? Thank you to who replies). There are 10 replies and 2 likes for this comment.

The second comment is from user "HWNC14" with 25 US flags. The comment text is "اي ليش ما بصير" (Why is it not working?).

On the left side, there's a sidebar titled "المناقشات ذات الصلة" (Related Discussions). It lists several discussions with their respective comment counts:

- "إنها جارتنا" (She is our neighbor) - 12 تعليقات (Comments)
- "تقرأ كتاباً وقرأ صحيفة" (She reads a book and reads a newspaper) - 360 تعليقات
- "حقا الكلام معكم ليس له جدوى" (Really, talking to you is not useful) - 17 تعليقات
- "المرأة تقرأ له كتابها" (The woman reads him her book) - 6 تعليقات
- "اين عياقرة الانجلش؟؟ اللي هيترجم الجملة له جائزه" (Where is the English?? The one who translates the sentence for him wins) - 37 تعليقات
- "إنها لم تمطر بالأمس" (She did not rain yesterday) - 11 تعليقات
- "النساء تقرأ صحيفة" (Women read a newspaper) - 133 تعليقات
- "إنها تجري مع عمتي" (She is running with my aunt) - 21 تعليقات
- "خذ كتاباً وقرأه" (Take a book and read it) - 7 تعليقات

التفاعل مع المحتوى

- عند عمل نشاط تعليمي في المحتوى فإن هذا النشاط ليس كافياً بحد ذاته لإيصال المعلومة بل أننا نشجع النقاش حول هذا النشاط واستنتاج ما يهدف إليه والربط بين استجابات الطلبة والهدف المنشود من النشاط.
- وضع نشاط للتحقق من الفهم بين فقرات الدرس يزيد من تفاعل الطلبة وتركيزهم

أمثلة على التفاعل مع المحتوى: التصويت، أسئلة الاختيار من متعدد، التوصيل، ملء الفراغ

معيقات التفاعل

- طريقة تصميم وهيكلة التعلم عن بعد تؤثر على التفاعل والتعلم لدى الطلبة، لذا يجب التعرف على جميع الإمكانيات التي توفرها التقنية ومتابعة الجديد منها لتسهيل التفاعل.
- طبيعة المقرر يجب أن تتسق مع نوعية التفاعلات المستخدمة ففي مواد اللغات ستختلف التفاعلات والتقنيات المستخدمة عن مواد العلوم مثلاً.
- التواصل يكون حساساً وصعباً في بعض الحالات
- يفضل المتعلمين الكبار العمل باستقلالية وقيادة أنفسهم وبيتعدون عن العمل مع الأقران، ويفضل أن يتم تشجيعهم للعمل مع زملاءهم.
- يفضل المتعلمين الكبار التفاعل واحد-إلى-واحد مع معلمهم إلا أن ذلك ليس فعالاً من ناحية المعلم بسبب عدد الطلبة رغم أهميته لدى المتعلم.

معوقات التفاعل

- قد يتوقع الطلاب في بداية الأمر أنهم ليسوا بحاجة للتفاعل لكنهم لاحقاً يقيمون التجربة بشكل إيجابي في الاستبيان، لذا يفضل تحفيزهم للمشاركة والتفاعل حتى لو كانوا يقاومون ذلك في البداية.
- يصعب تقييم وقياس التفاعل في التعلم عن بعد ويخلط المدرء بين تقييم التفاعل في الفصل الحضوري والتعلم عن بعد
- التجربة الأولى في استخدام التقنية لدى المتعلم تؤثر في رغبته بالتفاعل، لذا الدعم التقني الذي توفره المؤسسة التعليمية مهم بقدر الدعم المقدم من المعلم في التعلم عن بعد.
- تستمر التفاعلات بالتشكل والتغير في التعلم عن بعد تبعاً للخبرات التقنية التي يعيشها المتعلمين، المعلمين والفريق التقني خارج التعلم عن بعد.

كيف نختار التطبيق المناسب؟

- يعمل على جميع الأنظمة بحيث لا يواجه الطلبة أي مشاكل أثناء استخدامه بما يتوافر لديهم من أجهزة
- لا يتعارض مع ما توفره المنصة والبرامج الأخرى المستخدمة حالياً أثناء التعليم.
- لا يقوم بنفس مهام المنصة حتى لا يتشتت الطلبة.
- يساعد في تقييم مهارات التعلم العليا مثل التطبيق والتقييم
- سهل الاستخدام
- متلائم مع طبيعة المقرر ومستوى الصعوبة.
- يحقق الهدف من الدرس أو المقرر.

كيف نختار التطبيق المناسب؟

اسم التطبيق	الأنظمة المتوافق معها	يحقق اهداف الدرس	يقيس مستويات عليا من التفكير	سهل الاستخدام
ABC	Andaroid - IOS	✓	✓	
EFG	Andaroid	✓		✓
HIJ	Andaroid - IOS		✓	✓
KLM	IOS	✓	✓	✓
MNO	Andaroid - IOS	✓	✓	✓
PQR	IOS	✓	✓	
STU	Andaroid	✓	✓	✓

أمور يجب مراعاتها عند استخدام التطبيقات

- قد تتطلب التطبيقات استخدام جهاز آخر وبعض الطلبة لا يملكون جهاز آخر لذا يفضل أن يعمل التطبيق على نفس الجهاز المستخدم للتعلم.
- يفضل أن يعمل التطبيق على جميع أنواع الأجهزة والأنظمة وخصوصاً الأجهزة الأكثر رواجاً والأرخص في السوق لأنها المرجح أن تكون في متناول الطالب.
- بعض البرامج تتطلب تسجيل وإدخال كود وهذا يتطلب وقتاً لذا يفضل إعطاء الطلاب الوقت الكافي كي يتسنى للجميع المشاركة.
- يمكن إبلاغ الطلاب في بداية المحاضرة أنهم سيحتاجون لتحميل التطبيق بحيث يمكنهم التعامل مع المشاكل التقنية وحلها إلى أن يحين وقت النشاط الذي يتطلب استخدام التطبيق.

- Bold, M. (2009). Interaction in Distance Learning, IGI Global.
- Quinn, C. (2005). Engaging learning: Designing E-Learning Simulation Games.
- Strauß, S., & Rummel, N. (2020). Promoting interaction in online distance education: Designing, implementing and supporting collaborative learning. Information and Learning Science, 121(5/6), 251-260. doi:10.1108/ILS-04-2020-0090



شكراً لاستماعكم وانصاتكم



najlabn



naalbuainainn@iau.edu.sa